



## محاضرة على الهواء مباشرة

منذ أن أصدر المفكر الكبير الأستاذ علي الشلاه توجيهاته بالتحرك الفوري لإجبار وزارة التربية باعتماد دراسة النظريتين الإسلاميتين السنية والشيعية، في المدارس، والشارع الثقافي يعيش حالة من الحراك والتفاعل مع الدعوة التي انطلقت من قبة البرلمان وسمع دويها في قارات الدنيا السبع.

بداية أرجو ألا يتصور البعض أنني اسخر من السيد الشلاه، فالرجل بالفعل مفكر حيث يسعى دوماً إلى رفدنا بالمشايخ العظيمة والتي تهدف إلى خدمة المسيرة الثقافية لهذا البلد، ويصرف النظر عن أن أفكار الشلاه من النوع المحمل برووس فكاكية تصيب متلقيها بنوبات لا تتوقف إلا بضحك الهستيري إلا أنها تبقى أفكاراً يمكن أن تخير وجه العالم يوماً ما، وبعيدا عن التصريح الذي أطلقه حول نظريته التعليمية، فإن حديثه عن المكونات داخل تلفزيون العراقية يعد سابقة أولى في مجال تطوير الإعلام المرئي، وفي حدود معلوماتي المتواضعة هذا المرة الأولى في التاريخ تقدم مثل هذه الأفكار في مجال التلفزيون، ففي رده على اعتراض الزميل سالم مشكور على سوء اختيار الوجود التي لا تجد قراءة النشرة داعياً لاستبدالها بمذيعين متمكنين، قال الشلاه إن النجومية لا تمنحها، ما يهمنها هو تمثيل كل المكونات في شبكة الإعلام العراقي، وأنا استمع لهذه النكتة الكسبية تخيلت الشلاه واقفاً على باب تلفزيون العراقية تحت "أفنة" ذات ألوان براقة مكتوب عليها "أخلوها محاضرة"، بعد هذا المشهد سأضمن السيد الشلاه بأن يفوز بمنصب رئيس محطة (CNN) إن لم تدخل الـ(BBC) على خط المنافسة.

من أسوأ الأقوال المأثورة عن الحكومة بدءاً من رئيس الوزراء ومروراً بمعظم القريبين هو ربط الوظيفة بسوق الطائفية، وأزعم أن هذا الربط يشكل إهانة بالغة لقيمة المواطنة، بحيث يتحول معها العمل الوظيفي من غاية نبيلة وهدف لخدمة الناس، إلى مجرد وسيلة لتكريس مبدأ المحاصصة سعي "الصيت"

بالأمس خرج علينا السيد رئيس الوزراء، وعلى الهواء أيضاً، ليقول كلاماً جميلاً نيه فيه إلى أن "هناك إرادات داخلية وخارجية تعمل على تعطيل أداء الحكومة، لأن البعض لا يريد أن يرى العراق قوياً وثرياً قادراً على بناء نفسه في وقت قصير، لأننا إلى أن مفهوم الشراكة مفهوم جميل، لكن يجب أن تعرف هذه الشراكة وفق آليات محددة".

ولم تكتمل فرحتي لأن السيد المالكي ختم حديثه بجملة بقيت عالقة في ذهني حيث قال "تم الاتفاق على إحداث التوازن في مؤسسات الدولة"، طبعاً التوازن الذي تحدث عنه السيد المالكي لا يختلف عن مصطلح تمثيل المكونات الذي تحدث به السيد الشلاه.

ليس أقيح من أن يقال إن الكفاءة لم تعد معياراً للتميز والصعود الاجتماعي والإنساني، لأننا بذلك ننسف أرقى ما يجعل الإنسان إنساناً بحق، ونقل أي فرصة لكي يفرز هذا الوطن مبدعين وأقواء، وإذا كان السيد المالكي ومعه الشلاه يفتخون بأن المهنية ليست مقياساً للعمل، فما هو المطلوب من أي شاب أو شابة لكي يصل إلى المكان الذي يحلم به في المجتمع؟ هل نسوق الناس كالقطيع للعب في بورصة الطائفية والمحاصصة.

وإذا كانت هذه هي نظرة كبار المسؤولين في الحكومة للوظائف الحكومية، فمن الطبيعي للغاية أن يصبح منتهى أحلام أي شاب أن يصبح عضواً في كتلة سياسية تمهد له طريق الوصول إلى الوظيفة ومن لم يستطع فليسس أمهاته سوى الحلم بأن يصبح نائباً، ومن لم يستطع فليتلعب البطالة أو الغربة في رحلة هجرة إلى المجهول، وإذا ترسخ لدى العراقيين أن الكفاءة والمهنية لا تعني شيئاً للحصول على مكانة لائقة في المجتمع، فطبعاً أن تتحول الشوارع إلى ساحات لممارسة جميع أنواع رياضات الخروج على القانون والسخرية من أية قيمة أخلاقية أو اجتماعية، لينسحب معنى "المواطنة" وتسود قيم عصور العتمة.

غير أن قائمة الأقوال المأثورة للحكومة لم تخل من نظريات أخرى عبثية وتبريرية منها مثلاً ما يخرج به "المقربون" من تصريحات متناقضة، فالبعض يؤكد موافقة الحكومة على التمديد للقوات الأمريكية، فيما آخر يظهر بعد ساعة يقسم بأغلظ الأيمان أن الحكومة ترفض وبالأغلبية بقاء أي جندي أمريكي، ورغم ذلك المواطن لا يعرف هل سيخرج الأمريكيان أم هم ضيوف دائمين علينا.

لا أدري لماذا لا يتحلى منظمو حملة التسبيح للحكومة بقليل من الرحمة والشفقة إزاء هذا الشعب المسكين الذي يطلب منه يوماً أن يشارك في أفراس الحكومة وأحزابها بينما لا يشاركه أحد من السادة المسؤولين والأخوة "المقربين" لا في فرح ولا في حزن. واقع الحال أننا نعيش زمن الشعارات التي تطلق وتنسج في الفضاء.. زمن السياسيين الذين يظنون على أنفسهم وعلى العالم.

علي حسين

## أنفاق للسلاح فقط

أعلن وزير التنمية الإقليمية البلغاري روسين بليغليليف إن جزءاً من طريق سريع قيد البناء يربط بين العاصمة البلغارية صوفيا واليونان، سيضم مجموعة من الأنفاق من أجل حماية أجناس نادرة من السلاحف، وأوضح الوزير "سيتم بناء جدران إسمنتية ووضوح سياج وحفر أنفاق (...) لحماية نوعين من السلاحف، مضيافاً أن المشروع سيأخذ في الاعتبار أيضاً المواطن

الطبيعية لأنواع نادرة من الضفادع والعظايا والطيور. وهذا الجزء من الطريق الذي يمتد على ١٥ كيلومتراً يمر عبر جبل بيرين (جنوب غرب)، حيث تعيش هذه الأجناس النادرة. وقبل عشر سنوات تم تعديل مشروع شق طريق في سلسلة جبال رودوبس (جنوب غرب) ليتحول إلى نفق لعدم التأثير على تزاوج الدببة السمرى في هذه الجبال.

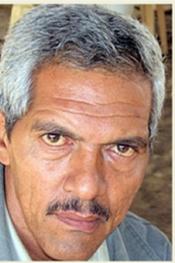
يوي إي

## المرأة تقضي ٥ ساعات باليوم تتحدث عن نفسها

إن بعض النساء يحاولن الحديث عن هذه الأمور مع الزوج ولكن الرجل لا يظهر أي اهتمام بتلك الأحاديث، وهو الأمر الذي يجعل المرأة تبحث عن امرأة أخرى من الحديث فقط.

يوي إي

ونظام الرجيم الذي تستخدمه للحفاظ على الرشاقة وعن معاملة زوجها لها والتنميمة عن الآخرين وتصرفات بقية النساء إضافة للحديث عن الأولاد وعن الوصفات الخاصة بالطبخ، وقالت الصحفية



له جمعية الفنون الجميلة في السلبيانية، عرضاً مسرحياً بعنوان (الضائعون)، وهو من تأليفه وإخراجها والتنميمة عن الآخرين والمتطرفة بقية النساء إضافة للحديث عن الأولاد وعن الوصفات الخاصة بالطبخ، وقالت الصحفية

كاظم غيلان

تحرير جريدة الريبل التي صدر عددها الأول يوم أمس وهي جريدة صادرة عن اتحاد الصحفيين العراقيين، وتضمن العدد فضحا كاملاً لمرزقة الإعلام العراقي ممن باعوا ضمائرهم للسلارة الكويتية كما تضمن العدد حواراً مهماً مع الشاعر الكبير مظفر النواب.

شذى حسين سيصدر لها اليوم غنائي جديد، الألبوم سيضم ١٢ أغنية وسيطرح من الآن مع عدد من الحفلات التي تحييها

شذى حسين سيصدر لها اليوم غنائي جديد، الألبوم سيضم ١٢ أغنية وسيطرح من الآن مع عدد من الحفلات التي تحييها

شمال حسين عرضت

المرأة معروفة بحبها للحديث والكلام الكثير عن أشياء عدة قد تكون هامة أو غير هامة. هذا ما جاء في إحصائية لصحيفة دبلي ميل البريطانية التي قالت إن المرأة تتحدث خمس ساعات في اليوم مع صديقتها أو صديقاتها للحديث عن نفسها وعن الآخرين. وأضافت الصحفية في الإحصائية التي أوردتها موقع "تيرا" البرازيلي على الانترنت بأن أحاديث المرأة تشمل الحديث عن الوزن وعن التسوق

ساهرة عويد

ساهرة عويد

بعض المسلسلات التي أساءت إلى العائلة العراقية من خلال طرح شخصية المرأة المهزوزة. وقالت عويد، إن مسلسل (منو شنو ياهو دوت كوم) أساء إلى العائلة العراقية والإنسان العراقي المثقف من خلال تقديمه شخصية البروفيسور العراقي بهذا الهيكل والقناعة، (على حد قولها). وأشارت إلى أن بعض المسلسلات أساءت إلى المرأة العراقية وقدمت أمثلة مهزوزة عنها كما تفعل بعض الفضائيات الغنائية من خلال تقديمها فتيات راقيات في المسابقات كنموذج سيء.

عباس لطيف الكاتب والنقاد كشف عن الأخطاء الكبيرة التي تعانينا منها الأعمال الدرامية المعروضة خلال شهر رمضان أمثال مسلسل (أبو طير) الذي يعرض على قناة البغدادية ومسلسل (عفيفة) (سكندر) الذي يعرض على قناة

شمال حسين عرضت

## سولاف فواخرجي: أبعداوا بيني وبين كيلوباترا

دمشق / mbc  
الثورة: استبعاد الفنانين العرب من الدراما المصرية؛ لتخفيض النفقات، مشيرة إلى أن هذا القرار تغير بعد ذلك. وقالت سولاف: "لم يكن السبب -كما تردد- بشأن رفضي تخفيض أجري، بل على العكس.. أنا أول من ناديت بتخفيض أجور الفنانين بسبب الأزمة التي تمر بها البلاد، وهذا واجب وطني؛ لأن مصر هي بلدي الثاني؛ لذا اقترحت تخفيض أجري من ٤ ملايين جنيه إلى مليونين".

## بطل "هاري بوتر" يقرر الزواج بعد قصة حب سرية لمدة عام

لندن / ا.ف.ب  
قالت وسائل إعلام بريطانية إن بطل سلسلة أفلام "هاري بوتر"، دانيال رادكليف، لم يستطع التغلب على الجاذبية الساحرة لصديقه روزي كوك؛ حيث ترددت معلومات قوية تفيد زواجهما قريباً. ونقلت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية عن والد روزي القول: "إنهما حبيبان جميلان فعلاً"، ونشرت بعض الصحف صوراً للحبيبين يمسك فيها رادكليف (٢٢ عاماً) بيد روزي في نيويورك. وتكررت صحيفة "دي صن" البريطانية أنها علقت مصادر مقربة من رادكليف أنه أبدي رغبته في الزواج من روزي. يُذكر أن رادكليف ذكر في إحدى المقابلات الإعلامية في أيار الماضي أنه مرتبط بصديقة منذ ثمانية أشهر، إلا أنه لم يبد بزميد

## لماذا استأجر براد بت وانجلينا جولي قطاراً كاملاً؟

لندن / رويترز  
خلال إقامتها في بريطانيا على مدى الشهرين الماضيين شوهد الثنائي أنجلينا جولي وبياد بت وأطفالهما في عدد من الأماكن في حي الوست إند بوسط لندن، كما شوهدت جولي وهي تتناج الأعباء لأطفالها من أحد المحال بريتشموند، وفي الأسبوع الماضي زارت العائلة محل هالفوردز لبيع الدرجات في غرب لندن. ومؤخراً ظهرت صور لجولي وبياد وأطفالها الستة وهم يتجهون إلى محطة بوستون بوسط لندن للذهاب إلى غلاسغو، وقالت صحيفة "التلغراف"، إن المسافرين في المحطة فوجئوا بحافلة صغيرة ذات زجاج داكن اللون يليها مجموعة ضخمة من الحراس الشخصيين على رصيف المحطة. وتكررت الصحيفة أن جولي وبيت استأجرا قطاراً بأكمله لاستخدامه في الظهور مع أطفالهما، وهو ما يناقض البساطة التي تظهرها بها في الفترة الماضية، حيث تعتمد التسوق في الأماكن العامة والخروج إلى الحدائق، وإن كان ذلك بمرافقة حراس شخصيين، ولكن يبدو أن الثنائي قررا الابتعاد عن العيون المتطلعة والكاميرات التي قد يصادفانها إذا ما استقلوا قطاراً عادياً. واستغرقت الرحلة خمس ساعات قطع القطار خلالها ٥٥٠ كيلومتراً، لكن شركة "فيرجين تريانس" التي قامت بتأجير القطار لنجمي هوليوود رفضت الكشف عن الثمن الذي حصلت عليه مقابل هذه الخدمة الاستثنائية، وإن كانت شركة قطارات أخرى علقت بأن استئجار قطار بأكمله دون طاقم ضيافة يكلف في العادة ٤٠ ألف جنيه إسترليني. وقالت المتحدثة باسم شركة "فيرجين: "القطار كان ضمن خدمة التأجير الخاصة، إنها خدمة نقدمها عادة لفرق كرة القدم وتتضمن سابقاً وطاقم خدمة".



شمال حسين عرضت

## السطور الأخيرة

سلام خياط

## بين جسر الكحلاء

## وجسر جايوشا

عبر الطريق البري من البصرة لبغداد، تتوقف السيارة ضمن طابور طويل طويل، ونحن نقرب من مدينة ميسان (العمارة). قال أحد الركاب: أعتقد إنه جسر الكحلاء، قال آخر، بل ربما إنه جسر الميمونة، لم يتشبهت أي منهما بحدسه، فلا إشارة ولا علامة دالة تفصح عن اسم الجسر أو موقعه. سبب الطابور الطويل إن الجسر هش ومتآكل وذو ممر واحد، لذا فعلى السيارات الأبية والغادية الانتظار مدة طول وتقصّر - صيفاً أو شتاءً، ريثما يتاح المرور للطابور من هذي الجهة أو تلك.

لهذا السبب، ولأسباب أخرى لا تخفى على ذوي الأبصار.. أتوسل إليكم، أتمنى منكم، أستعطفكم، أرجوكم، أن تتقروا فارة الإنترنت على الرابط الملتب أسفل هذا العمود، لالتزجية فراغ، ولا لتسليفة فجعة، إنسا عقداً مقاربة منطقية بين ما هو كائن، وبين ما كان مؤملاً له أن يكون.

الرابط أدناه الذي التهمه التواقون للإنجاز، كما قلعة حلوى، يصور لقطات متعددة لأطول جسر في العالم، هو أية في فن المعمار الهندسي، يترجع الجسر الصيني على خاصرة البحر. طوله (٤١.٢٥) كيلو متر. وعرضه ٢٢ كيلومتراً (انتركم أن الكيلومتر ألف متر) ثمة نفق ملحق بضميريه يندس في الماء (تذكروا جسر الكحلاء) طول الجسر يتجاوز عرض بحر المانش الفاصل بين فرنسا وبريطانيا، استمر العمل في الجسر الصيني المعجزة الهندسية، حوالي الأربع سنوات (تذكروا عمر الاحتمال- التحرير- الذي تجاوز عمره الثماني سنوات)، وبكلفة محسوبة للفلس، بعشرة مليارات - بين صيني - وهي تعادل ملياراً ونصف المليار دولار (تذكروا عقود الكهراء وخروقات وزارة التجارة وصفقة الأسلحة الخلب و...و... والتي تجاوزت أرقامها الفلكية حاجز التصديق).

عدد الدعامات الراسية في عمق البحر بلغ (٥٠٠) دعامة، تبلغ طاقة حمولة الجسر حوالي ثلاثين ألف سيارة في اليوم الواحد، وسوف توفر الوقت والوقود الذي تستغرقه الرحلة بين تشينغوا وهو انخواو بحدود الثلث.

التنين الصيني الذي لا يعترف بالراحة، فما بالك بالكسل؟ رصد مراكز الأبحاث ٦٨ مليار دولار (لا تسألوا عن مخصصات الأبحاث في العراق).. فكروا الكومبيوترات الغربية، وصنعوا كومبيوترا صينيا يمكنه توييب (٧٤٠) مليون صفحة - رقم خرافي، مع (٨٠) مليون صورة، مع عشرة ملايين ملف للمعلومات.. يتعايش في الصين أكثر من خمسين عرق، يصفون الصين حين يصفونها، إنها دولة من دول العالم الثالث، وإنها تكبت الحريات لشعب الصين كما تنشر المصادر - كانت إلى ما قبل ثلاثين سنة أسوأ حالا بين الدول النامية، والآن يتوقع لها أن تخرج لسان التنين الصيني لأسيكرا، وتقول لها: اقتصادك مرهون لنا، فمتى السداد؟

أرجوكم لا تتذكروا الديون التي على العراقي دفعها صاعراً مرغماً وهو واقع بين حيص وبيص، ولكن اغلقوا رابط الجسر الآن، فجرة أخرى من الهم والغم والألم والندم، قاتلة لا محالة.

CHINANNEWS.COM  
CHINAHIGHLIGHT.COM

